

مذكرة شفوية مؤرخة 8 تشرين الثاني/نوفمبر موجهة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحيل بها البيان الصادر في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 عن الاتحاد الروسي بشأن منع الحرب النووية

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح وتتشرف بأن تحيل طيه البيان الصادر في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 عن الاتحاد الروسي بشأن منع الحرب النووية.

وتطلب البعثة تعميم البيان على جميع الدول الأعضاء والمراقبة في مؤتمر نزع السلاح بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الاتحاد الروسي وتحمله على الموقع الشبكي للمؤتمر.

وتغتتم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتعرب لأمانة مؤتمر نزع السلاح مجدداً عن أسى آيات تقديرها.



بيان صادر في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 عن الاتحاد الروسي بشأن منع الحرب النووية

يتحمل الاتحاد الروسي، بوصفه عضواً دائماً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومن الدول الحائزة للأسلحة النووية، وفقاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، مسؤولية خاصة في المسائل المتصلة بتعزيز الأمن الدولي والاستقرار الاستراتيجي.

ولما تنفذ روسيا سياستها بشأن الردع النووي، فإنها صارمة ثابتة في عملها بالمبدأ القائل: لا منتصر في حرب نووية ولا ينبغي خوضها مطلقاً. والنهج العقائدية الروسية في هذا المجال معرفة بدقة قصوى، وتسعى إلى تحقيق أهداف دفاعية فقط ولا تقبل التفسير التوسعي. وتسمح هذه النهج لروسيا بفرضية اللجوء إلى الأسلحة النووية في حالة حصرية هي صدّ عدوان تُستخدَم فيه أسلحة دمار شامل أو عدوان بأسلحة تقليدية لما تكون الدولة مهدّدة في وجودها بالذات.

وتتطلب روسيا من استمرار أهمية الترتيبات والتفاهات القائمة في مجال تقليص الأسلحة النووية والحد منها، فضلاً عن الحد من المخاطر الاستراتيجية وخطر اندلاع حوادث ونزاعات دولية محفوفة بالتصعيد إلى المستوى النووي. ونؤكد من جديد التزامنا الكامل بالبيان المشترك الصادر عن قادة الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية بشأن منع الحرب النووية وتجنب سباقات التسلح الصادر في 3 كانون الثاني/يناير 2022. ونحن مقتنعون اقتناعاً راسخاً بأنه في الحالة الراهنة المعقدة والمضطربة، الناجمة عن أعمال غير مسؤولة ووقحة ترمي إلى تقويض أمننا القومي، فإن المهمة الأكثر إلحاحاً هي تجنب أي صدام عسكري بين القوى النووية.

ونحث الدول الأخرى في مجموعة "الدول الخمس النووية" على أن تبدي عملياً إرادتها العمل على حل هذه المسألة ذات الأولوية القصوى والكف عن المحاولات الخطيرة الرامية إلى انتهاك المصالح الحيوية لبعضها البعض وهي تتأرجح على شفا صراع مسلح مباشر وتحرض على الاستنزاف باستخدام أسلحة الدمار الشامل، مما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة.

وتواصل روسيا الدعوة إلى هيكل مجدد وأقوى للأمن الدولي يقوم على ضمان إمكانية التنبؤ والاستقرار الاستراتيجي العالمي، وعلى مبادئ المساواة في الحقوق، والأمن غير القابل للتجزئة، والمراعاة المتبادلة للمصالح الأساسية للأطراف.